مجلة جامعة الأزهر – غزة، سلسلة العلوم الإنسانية 2018، المجلد 20، العدد 2 ص 29-56

أثر استخدام استراتيجية الاستجواب الذاتي في تنمية مهارات التذوق الأدبي والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف العاشر الأساسي

Impact of using self-questioning strategy on developing literary appreciation skills and attitudes among tenth grade female students

داوود درويش حلس ، ايمان هشام زقوت

الجامعة الإسلامية– غزة

تاريخ الاستلام 2018/7/22 تاريخ القبول 2018/9/16

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أثر استخدام استراتيجية الاستجواب الذاتي في تنمية مهارات التذوق الأدبي والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، واستخدم الباحثان في دراستهما المنهج التجريبي القائم على تصميم المجموعتين مع اختبار قبلي – بعدي ؛حيث تمّ اختيار عينة من طالبات مدرسة كفر قاسم الثانوية للبنات وعددها(92) طالبة موزعة على مجموعتين (التجريبية ، والضابطة)، وشملت أدوات الدراسة قائمة لمهارات التذوق الأدبي، واختباراً موضوعياً لمهارات التذوق الأدبي، ومقياس اتجاه نحو التذوق الأدبي، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات التذوق الأدبي؛ لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسط تقديرات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط تقديرات طالبات المجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه نحو التذوق الأدبي؛ لصالح المجموعة التجريبية .

كلمات مفتاحية: الاستجواب الذاتي، مهارات التذوق الأدبي، الصف العاشر الأساسي .

Abstract:

This study aimed to identify the effect of using self-questioning strategy on developing literary appreciation skills and attitudes among tenth grade female students. The researcher applied the experimental approach by setting two groups and performing a pre application and a post application

tests. The sample was chosen from the students of Kafr Qasem Secondary School for Girls. It consisted of 92 female students randomly divided in two groups (control and experimental) students . The study used alist of literary appreciation skills and atest of literary appreciation skills and an attitude scale towards literature. The study reached the following results : First, there are statistically significant differences at the level of 0.01 between the mean scores of experimental group students and the mean scores of control group students in the post test of literary appreciation skills, in favor of experimental group. Second ,there are statistically significant differences at the level of 0.01 between the mean scores of experimental group students and the mean scores of control group students in the attitude scale towards literary appreciation, in favor of experimental group.

Keywords: self-questioning, literary appreciation skills, tenth grade.

المقدمة :

يشهد العالم ثورة معلوماتية في صورة تدفق واسع من أمواج المعرفة وتطبيقاتها التقنية؛ الأمر الذي يفرض على المنظومة التعليمية ضرورة الاهتمام بالبُنى المعرفية التي تتبع أهم الاتجاهات والنظريات التربوية الحديثة منها النظرية البنائية، والبحث عن أفضل الطرائق والأساليب والاستراتيجيات التي تهتم بالعقول المفكرة القادرة على بناء المعرفة وكيفية استخدامها بشكل أفضل، فأصبح لزاماً على التربية أن تقوم بتعديل أهدافها من سلوك المتعلم واتجاهات تفكيره، وأبنيته المعرفية حتى يصل إلى المعرفة ويفهمها بعمق، ويعمل على تطبيقها في مواجهة حل المشكلات؛ وهذا بدوره يدفع لتكامل الأفكار والمعارف والخبرات مع العمل؛ لتنمية العقول الريادية المفكرة ، وفي الآونة الأخيرة استعانت العملية التعليمية بشتى الاستراتيجيات الحديثة المعينة على إحداث تعلم يتسم بالجدة والتنوع المتميز عن التعليم التقليدي، وذلك من خلال كونه قادراً على إعادة النظر في طرق المعرفة المكتسبة، وتوفير العوامل التربوية الفاعلة، وتطوير نواتج التعلم، وتنمية وعي المتعلم بعملياته المعرفية والعقلية، وبخاصة أثناء التفاعل مع النص المقروء، وكان من بين هذه الاستراتيجيات (الاستجواب الذاتي)، وتعدّ استراتيجية الاستجواب الذاتي أو ما يطلق عليها التساؤل الذاتي من استراتيجيات ما وراء المعرفة، وهي تقوم على توجيه المتعلم مجموعة من الأسئلة لنفسه في أثناء معالجة المعلومات؛ الأمر الذي يجعله أكثر اندماجاً مع المعلومات التي يتعلمها، ويخلق لديه الوعي بعمليات التفكير؛ لبناء علاقات بين أجزاء المادة موضوع الدراسة وبين معلومات المتعلم وخبراته ومعتقداته من جانب ، والموضوعات الدراسية من جانب آخر.(عصفور،2016م،ص6)

وقد دلّت العديد من الدراسات التي تناولت استراتيجية الاستجواب الذاتي على أن توظيفها يشوق المتعلمين، ويزيد من تفاعلهم مع المادة التعليمية كدراسة عصفور (2016م)، ودراسة النحال (2015م)، ودراسة الزعبي (2015م)، ودراسة أبو شامة (2011 م).

ونظراً لأهمية اللغة العربية باعتبارها رمزاً لكيان الأمم، وعنوان شخصيتها، ومستودع تراثها الحضاري والثقافي والعقائدي، وملاك وحدتها القومية، وهي أداة انتماء إنسانية يتعلمها الفرد للتعبير عن حاجاته الأساسية، وتبادل العلاقات المادية والمعنوية، ووسيلة للإفصاح عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه وتجاربه فقد حظيت باهتمام كبير لتطوير تعليمها في مدارسنا. (بصل،2008م، ص2)

ويُعد الأدب أحد الفروع المهمة من فروع اللغة العربية، وتتضح أهمية دراسة الأدب في أنه فن جميل يبعث في النفس السرور والارتياح ؛ لما تحتويه القطع الأدبية من جيد الشعر والنثر، ومن الحكم البليغة، والخيال الفضفاض، والمتعة المثيرة (زقوت، 2013م، ص143)، وتتضح أهمية الأدب من أهمية اللغة ذاتها، فالنصوص الأدبية من شعر ونثر هي في الحقيقة تعبير، أدواته الألفاظ اللغوية التي تحمل القارئ والسامع على التفكير بها وتدبر معانيها، وتنمية إحساسه بالجمال، وتقوية الذائقة الأدبية التي تبدو جلية في التعبير، وتوسيع الآفاق وصقل المواهب، كما أن له القدرة على تكوين الدقة في الحكم، وتعد النصوص الشعرية محوراً أساسياً لدراسة الأدب؛ إذ إن الأساس الذي تقوم عليه النصوص الشعرية هو تمكين المتعلمين من تذوقها فنياً، وتستند إلى التعمق والشمولية، والتحليل، والاستنباط، والنقد، والتأمل، واكتشاف جمالية عناصر التذوق الأدبي: (الفكرة، الألفاظ، العاطفة، الخيال، الأسلوب)، والمعلم الناجح هو الذي يستغل كل دقيقة لمداعبة أذهان المتعلمين، ويدربهم على اكتشاف إمكاناتهم العلمية ومهاراتهم في التفكير بمختلف أشكاله وتطويرها، وحتى يتم تحقيق المتعة والفائدة المرجوة من دراسة النصوص الأدبية لابد من صقل الذوق الأدبي عند المتعلم، فالتذوق يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمدى ما يمتلكه من ثقافة، وهذا يلقي على المعلم مسؤولية تثقيف المتعلم، وتوسيع الرؤية أمامه فينضج الذوق على نحو ما يمكنه من الإقبال على النصوص الأدبية، وتذوقها وفهمها؛ لذا يجب التركيز في منهاج تعلمها على التدرب على التذوق الأدبي والفني(مدكور، 2007م، ص ص13-12) ، ومن الثابت أن فهم النص هو مفتاح التذوق الأدبي، فالمتعلم لا يصل إلى التذوق إلا إذا فهم وأدرك العلاقات والارتباطات بين مكونات العمل الأدبي، وأدرك أسرار الجمال أو مواطن الضعف فيه، وتعد مهارات التذوق الأدبي من أهم المهارات اللغوية التي ينبغي على المتعلمين اكتسابها خاصة في المرحلة الأساسية العليا والمرحلة الثانوية ؛ لأنها تعد حجر الأساس في فهم النصوص الأدبية، فمن خلالها يستطيع المتعلم الوقوف على أفكار النص، وصوره، وتراكيبه، وعاطفته، ويتمكن من إدراك نواحي الجمال والتناسق في النص الأدبي، ويكتسب القدرة على التحليل والتذوق والتمييز والمفاضلة، واحتذاء الأسلوب الأدبي الراقي في التعبير .

ويرى الباحثان أنه على الرغم من أهمية مهارات التذوق الأدبي إلا أن هناك ضعفاً وصعوبات تواجه المتعلمين في المراحل التعليمية وبخاصة في المرحلة الأساسية العليا في تذوق النصوص الأدبية، ولكن ليس العيب في النصوص الأدبية؛ بل في تربية المتعلمين على حفظها واستظهارها، وعدم محاولة المعلمين الإتيان بطرائق تدريس إبداعية جديدة، فمعظم طرائق التدريس ترتكز على الطريقة التقليدية التي تهتم بحفظ المعلومات وتفريغها في ورقة الامتحان.

وإزاء مشكلة الضعف هذه فإن طريقة التدريس تعد عنصراً مهماً في العملية التعليمية، إذ إنها خطوات منطقية يمكن من خلالها تحقيق الأهداف التربوية سواء أكانت أهدافاً دنيا أم بعيدة المدى، وتعتمد خطواتها على التخطيط العلمي الذي يضع المتعلم في أفضل موقف تعليمي(أبو هداف، 2009م، ص9)، ونتيجة لهذا الضعف الواضح، فقد أجريت العديد من الدراسات لتنمية مهارات التذوق الأدبي، ومن هذه الدراسات: دراسة الجاغوب (2017م)، دراسة عبد الباري (2015م) ، أشارت هذه الدراسات إلى تفشي الضعف العام في التعامل مع المقروء، ولم يرتقِ بمستوياته إلى النقد والإبداع، ونادت بضرورة استخدام طرائق تدريس وأنماط تعليمية جديدة تعنى بتنمية التفكير، وبثّ روح الخلق والإبداع، وإتاحة الفرصة للحوار والمناقشة وتبادل الرأي، وحل المشكلات وجعل دور الطالب دوراً إيجابياً؛ للتغلب على تلك الصعوبات التي تقف حائلاً أمام اكتساب المتعلمين مهارات التذوق الأدبي، ومن خلال اطّلاع الباحثين على الأدب التربوي والدراسات السابقة، ومقابلة عدد من مشرفي ومعلمي اللغة العربية وعددهم (6) وتم التحدث عن أهم المشكلات التي تواجه الطالبات في مادة اللغة العربية، فقد أجمع أغلبهم على وجود مشكلات في تذوق النصوص الأدبية ؛ الأمر الذي شجع على إجراء هذه الدراسة لطالبات الصف العاشر؛ كونه يمثل نهاية المرحلة الأساسية العليا، وهي الأساس للمرحلة الثانوية، وهو مما دفع لاختيار الصف العاشر الأساس عينة الدراسة،لذلك ارتأى الباحثان القيام بهذه الدراسة لمعرفة أثر استخدام استراتيجية الاستجواب الذاتي في تنمية مهارات التذوق الأدبي والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف العاشر الأساس؛ لتحسين القدرة على تذوق النصوص الأدبية .

مشكلة الدراسة :

ما أثر استخدام استراتيجية الاستجواب الذاتي في تنمية مهارات التذوق الأدبي والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف العاشر الأساسي ؟

وينبثق عن مشكلة الدراسة الأسئلة الفرعية التالية:

1. هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات التذوق الأدبي؟

2. هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط تقديرات المجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه نحو التذوق الأدبي؟

فرضيتا الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات التذوق الأدبي.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط تقديرات طالبات المجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه نحو التذوق الأدبي .

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. تحديد مهارات التذوق الأدبي المراد تنميتها لدى طالبات الصف العاشر الأساسي .
2. التعرف إلى أثر استراتيجية الاستجواب الذاتي في تنمية مهارات التذوق الأدبي والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف العاشر الأساسي .
3. الوقوف على مدى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات التذوق الأدبي.
4. الوقوف على مدى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط تقديرات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط تقديرات المجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه نحو التذوق الأدبي.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

1. قد تسهم في زيادة فاعلية الدافعية لدى الطالبات في تعلم مهارات التذوق الأدبي .
2. قد تفيد هذه الدراسة المشرفين التربويين في مجال اللغة العربية، من خلال إعداد برامج أخرى لتنمية مهارات التذوق الأدبي.
3. قد تفيد نتائج هذه الدراسة واضعي منهاج اللغة العربية، وذلك من خلال إعداد نماذج لدروس النصوص باستخدام استراتيجية الاستجواب الذاتي للتذوق الأدبي.
4. قد تفتح هذه الدراسة آفاقاً جديدة أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات التربوية التي توظف استراتيجية الاستجواب الذاتي في باقي فروع اللغة العربية.

حدود الدراسة:

طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام 2017-2018 م على طالبات الصف العاشر الأساسي في مدرسة كفر قاسم الثانوية للبنات التابعة لمديرية التربية والتعليم غرب غزة ، واقتصرت على استخدام استراتيجية الاستجواب الذاتي في تدريس النصوص الأدبية المختارة من كتاب اللغة العربية للصف العاشر الأساس وقياس أثرها على تنمية مهارات التذوق الأدبي المتضمنة في هذه النصوص والتي تضمنت المهارات الآتية : (الأفكار، الألفاظ، الأسلوب، العاطفة، الخيال).

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة :

- **استراتيجية الاستجواب الذاتي:** إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة التي تعتمد على الدور الإيجابي والفعال للمتعلم، في ضوء مجموعة الخطوات والتوجيهات المنظمة والمتتابعة التي يقدمها الباحثان لطالبات الصف العاشر الأساسي، ودفعهن لطرح مجموعة من الأسئلة على أنفسهن قبل التعلم وأثنائه وبعده؛ بهدف تنشيط المعرفة السابقة حول الموضوع وربطها بالمعارف الجديدة؛ الأمر الذي يستثيرهن للإجابة عنها، وتعزيز النشاط في الربط والاستنتاج والوصول إلى أحكام وتطبيق ما تم تعلمه في الحياة العملية.
- **مهارات التذوق الأدبي** : مجموعة من المهارات التي يتضمنها النص الأدبي والتي تصف ما يجب أن يصل إليه الطالب من معارف ومهارات وقيم نتيجة لدراسته لمنهج الأدب شعراً ونثراً؛ والمتمثلة في المهارات المتعلقة بـ (الأفكار* الألفاظ*الأسلوب* العاطفة* الخيال والصور)، التي يجب أن تمارسها طالبات الصف العاشر الأساس بمستوى عالٍ من الدقة والسرعة وجودة الأداء.
- **الاتجاه نحو التذوق الأدبي** : محصلة استجابات طالبات الصف العاشر الأساس على فقرات مقياس الاتجاهات نحو التذوق الأدبي، وذلك بالقبول أو الرفض أو الحياد ، ويعبر عنها بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبات وفق المقياس الذي أعده الباحثان لأغراض هذه الدراسة.
- **الصف العاشر الأساسي:** هو آخر صفوف المرحلة الأساسية التي تبدأ من الصف : (1-10)، وتتراوح أعمار الطلبة فيه في العادة ما بين (15-16) سنة.

الدراسات السابقة :

نظراً لأهمية استراتيجية الاستجواب الذاتي في التعليم فقد أجريت في السنوات القليلة الماضية عدد من الدراسات التي بحثت عن أثر هذه الاستراتيجية على العديد من المتغيرات حيث هدفت دراسة البدور (2017م) التعرف إلى أثر استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارة القراءة الناقدة

والكتابة الإبداعية لدى طلبة السنة الأولى في جامعة الحسين بن طلال في الأردن، واعتمد الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (70) طالباً وطالبة من طلبة السنة الأولى في جامعة الحسين بن طلال في الأردن بواقع (35) طالبة لكل مجموعة، وتمثلت أداة الدراسة في اختبار لقياس مهارة القراءة الناقدة، واختبار لقياس مهارة الكتابة الإبداعية، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات القراءة الناقدة، والكتابة الإبداعية لصالح التجريبية، بينما هدفت دراسة الجاغوب (2017م) التعرف إلى أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تعليم المعارف الأدبية على مهارات التذوق الأدبي، استخدم الباحث المنهج البحثي شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (120) طالبا وطالبة من طلبة الصف العاشر تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة أفراد كل مجموعة (60)طالبا، وتمثلت أداة الدراسة في اختبار تحصيلي لقياس مهارات التذوق الأدبي ويتكون من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار مهارات التذوق الأدبي تعزى لاستراتيجيات التعلم النشط، لصالح المجموعة التجريبية، وتناولت النحال (2015م) في دراستها التعرف إلى فاعلية توظيف استراتيجيتي النمذجة والتساؤل الذاتي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في محافظة رفح، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (122) طالبة من طالبات الصف الرابع الأساسي بمحافظة رفح، وقسمت العينة عشوائياً إلى ثلاث مجموعات، المجموعة التجريبية الأولى التي درست القراءة باستخدام النمذجة والتجريبية الثانية درست باستخدام التساؤل الذاتي والضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار لقياس مهارات القراءة الناقدة ،وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية استراتيجيتي النمذجة والتساؤل الذاتي في تنمية مهارات القراءة الناقدة، لصالح المجموعتين التجريبيتين، وهدفت دراسة العذيقي (2015م) التعرف إلى فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، حيث استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (50) طالباً من الصف الأول الثانوي بمحافظة القنفدة، وتمثلت أداة الدراسة في قائمة مهارات الفهم القرائي، واختبار مهارات الفهم القرائي، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل البعدي في مهارات الفهم الحرفي، ومهارات الفهم الاستنتاجي، ومهارات الفهم التذوقي، ومهارات الفهم الإبداعي لصالح طلاب المجموعة التجريبية ،وأجرى الخيري (2014م) دراسة هدفت التعرف إلى مهارات التذوق الأدبي اللازمة لتلاميذ الصف الأول المتوسط وتقويم نشاطات التعلم في مقرر لغتي الخالدة في ضوئها، واستخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوي أحد أساليب المنهج الوصفي بأداة علمية تتضمن مهارات التذوق الأدبي اللازمة لتلاميذ الصف الأول المتوسط، تكونت عينة الدراسة من (118) نشاطا تعليميا من مقرر (لغتي

الخالدة) للصف الأول المتوسط (كتاب الطالب، كتاب النشاط) التي تعقب كل موضوع من موضوعات النصوص الأدبية، موزعة على ست وحدات دراسية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى مراعاة نشاطات التعلم خمس مهارات تتعلق بمجال الألفاظ والتراكيب وسبع مهارات تتعلق بالأفكار والمعاني وثلاث مهارات تتعلق بمجال الصور والأخيلة والموسيقي ، وقام أفزيل (Afzali ,2012) بدراسة هدفت التعرف إلى أثر التساؤل الذاتي في تنمية قراءة النصوص الأدبية ،استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (24) طالبا و(8) طالبات من طلاب المستوى الثالث الإنجليزي بجامعة شبشباني، وتمثلت أداة الدراسة في اختبار (paired sample T–Test) للكشف عن الفروق بين النتائج، استخدم الاختبار لقياس قدرة الطلاب على القراءة والتعبير كأدوات قياس، وأسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب بين الاختبار القبلي والبعدي ، وهدفت دراسة الغامدي (2011م) التعرف إلى فاعلية استراتيجيتي التدريس التبادلي وتنشيط المعرفة السابقة في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي وكذلك في تنمية اتجاهاتهم نحو دراسة الأدب، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، الذي، وتكونت عينة الدراسة من (90) طالبا موزعين على ثلاث مجموعات تجريبيتين وضابطة، وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، واختبار قياس مستوى مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل البعدي لمهارات التذوق الأدبي المتعلقة بالألفاظ لصالح المجموعة التجريبية .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

قام الباحثان بالاطلاع على العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الاستجواب الذاتي ومهارات التذوق الأدبي ، وتمت الاستفادة من هذه الدراسات في العديد من الجوانب، منها:

1. تحديد مفهوم وماهية الاستجواب الذاتي ، ومهارات التذوق الأدبي.
2. إعداد إطار نظري خاص بالاستجواب الذاتي ، ومهارات التذوق الأدبي .
3. بناء دليل المعلم الخاص بالاستجواب الذاتي في تنمية مهارات التذوق الأدبي.
4. اختيار المنهج الأنسب للدراسة.
5. اختيار الإجراءات والأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة الحالية.

وتميزت الدراسة الحالية باستخدامها لاستراتيجية الاستجواب الذاتي في تنمية مهارات التذوق الأدبي ، واستخدام أداتين لتحقيق نتائج الدراسة ممثلة باختبار المهارات ، ومقياس الاتجاه نحو التذوق الأدبي.

الإطار النظري :

مهارات التذوق الأدبي :

التذوق هو الحصيلة النهائية لدراسة الأدب والبلاغة والنقد، وهو مفتاح فهم العمل الأدبي، وإدراك نواحي الجمال والقبح في العمل الأدبي، والإحساس بالتجربة الشعورية للمبدع من اختيار للكلمات المعبرة ، والقدرة على الحكم على جودة النص أو رداءته.

مفهوم مهارات التذوق الأدبي :

ويعرفها الخيري (2014م، ص13) بأنها "جميع الأداءات السلوكية التي يقوم بها التلميذ بدرجة معينة من السهولة واليسر والدقة؛ استجابة للتفاعل مع فهم الألفاظ والتراكيب ودلالتها المختلفة، وأفكار النص الأدبي ومعانيه، ورصد نواحي الجمال وقيمة الصور الجمالية ". ويعرفها البرقعاوي (2010م، ص61) بأنها : " المهارات التأملية والفكرية والوجدانية التي يحصل عليها عينة البحث بعد تدريسهم موضوعات محددة في كتاب الأدب والنصوص المقرر باعتماد مهارات التفكير الناقد والإبداعي" ويعرفها مقداد (2008م،ص9) بأنها:" مجموعة من المهارات الخاصة بقياس قدرات عقلية تشمل فهم المقروء، والتأثر به قبولاً ورفضاً، وبيان هذا الحكم، وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المعلم على المقياس ككل".

أهمية التذوق الأدبي:

التذوق مفتاح فهم العمل الأدبي والوقوف على ما فيه من أفكار تحمل في طياتها خبرات الأديب واتجاهاته وثقافته، والقدرة على فهم المعاني والتراكيب الكامنة وتحديد الصور البيانية، وتذوقه يستثير عاطفة القراء وانفعالاتهم، فيحملهم على الاندماج بالجو النفسي المسيطر على العمل الأدبي فيفرح لفرحه ويحزن لحزنه ، وتتجلى هذه الأهمية حينما يقف المبدع موقف المتأمل، فهو أول متذوق لعمله، لما أبدعه من خيال، وما خطه من روائع، وتجعله يستبدل لفظة بأخرى أو تعبيرا بآخر أفضل منه، ويصوغ أفكاره بأسلوب مشوق ، فيشعر بنشوة أعظم بعد إنتاج القصيدة والعودة لتأملها وتذوقها، فبقدر ما يعلو العمل الأدبي في القيمة بقدر ما يحيا في صدور الناس ويظل مردداً بين الأجيال (مطر، 1989م، ص11) ، وبالنسبة للمتلقي يؤكد الشايب (1999م، ص142) أن صاحب الذوق السليم يقدر على الاستمتاع بجمال الفنون، والإحساس باللذة والسرور عند إدراكها وإجلائها، ويقدر على محاكاة ذلك الجمال في الأعمال والأفكار، وإدراك ما في هذا العالم من جمال وتناسب وانسجام، ويجعله قادراً على استخدام الألفاظ اللغوية بوضوح، والتعود على حسن الإلقاء والكتابة، وتقدير الأعمال الأدبية، وبذلك يستخلص الباحثان أن أهمية التذوق الأدبي تكمن في أنه من أهم أهداف

دراسة الأدب، فيقوم لسان المتعلمين ويعودهم على النقد البناء، ويثير لديهم الإحساس بروعة اللغة، وفهم أسرار جمالها، وتهذيب المشاعر، وثراء الشخصية.

استراتيجية الاستجواب الذاتي :

حظي مفهوم ما وراء المعرفة باهتمام ملموس على المستويين النظري والتطبيقي، وقام بعض العلماء بإجراء تطبيقات متعددة في مختلف المجالات التطبيقية ، وأظهرت هذه التطبيقات أهمية دور كل من المعرفة وما وراء المعرفة في تحقيق التعلم الإيجابي الفعال(الزيات، 1996م، ص4000)، وهنالك العديد من استراتيجيات ما وراء المعرفة التي يمكن أن يستخدمها المعلم في العملية التعليمية، والتي تساعد المتعلمين في التحكم بعمليات التفكير،وتنمية أنماط التفكير الناقد والإبداعي لديهم، ومن تلك الاستراتيجيات: استراتيجية الاستجواب الذاتي .

مفهوم استراتيجية الاستجواب الذاتي :

تناولت الأدبيات التربوية العديد من التعريفات الاستراتيجية الاستجواب الذاتي، حيث عرفها عصفور (2016م، ص17) بأنها:"مجموعة من الإجراءات والأنشطة التي تثير تفكير الطالب، وتمكنه من طرح أسئلة على نفسه، وتحثّه للإجابة عن تلك التساؤلات، من خلال تعلمه الذاتي أو من خلال التعاون مع أقرانه تحت توجيه المعلم" ، في حين يرى أبو شامة (2011م، ص81) بأن" هناك ارتباطاً بين التساؤل الذاتي والتفسير والاستجواب الذاتي، وذلك على اعتبار أن عمليات التساؤل تمثل مدخلات عملية التعلم، في حين أن عمليات التفسير والاستجواب الذاتي تمثل مخرجات عملية التعلم؛ مما يجعل المتعلم أكثر اندماجاً مع النص، ويخلق بيئة تفاعلية بين المعلومات الجديدة المتضمنة في النص والمعلومات السابقة في بنية التعلم المعرفي" ، بينما يرى (Coyne, 2007, 85) بأنها "عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي يطرحها الطلاب على أنفسهم قبل عملية القراءة أو في أثنائها، أو بعد القراءة، وهذه التساؤلات تستدعي تكامل المعلومات، وتفكير الطلاب في عملية القراءة، ويتطلب إجابة الطلاب عن هذه التساؤلات".

هذا وتتضمن استراتيجية الاستجواب الذاتي نوعين من الأسئلة:

- **الأسئلة الموجهة** : وهي عبارة عن رؤوس الأسئلة التي يحددها لهم المعلم ويكملونها ويولدون أسئلة أخرى تشبهها مثل: لماذا ندرس هذا الموضوع ...؟ ماذا يحدث لو...؟
- **الأسئلة غير الموجهة (المفتوحة):** هي الأسئلة التي يكونها الطالب خلال فترة التعلم أو قبلها أو بعدها، بحيث تساعده على التفكير في المادة التعليمية وفهمها. (الدحدوح، 2015م، ص29) .

أهم معايير الجودة لطريقة الاستجواب الذاتي:

ومما ينبغي الإشارة إليه أن طبيعة هذه الاستراتيجية القائمة على الأسئلة تجعل أمر نجاحها وزيادة فعاليتها في التعليم مرهوناً بالأمور الآتية:

1. أن تكون الأسئلة متسلسلة ومترابطة ؛ لتقود المتعلم إلى نتيجة معينة.
2. أن تكون الأسئلة قادرة على الربط بين الخبرات السابقة واللاحقة.
3. أن تكون الأسئلة من النوع الذي يلفت أنظار المتعلمين إلى العناصر المهمة في الدرس
4. وجود بعض الأسئلة التي تعمل على جلب انتباه المتعلمين للدرس.
5. أن تكون الأسئلة موجزة وواضحة . (حلس، 2010م، ص71)

خطوات تنفيذ استراتيجية الاستجواب الذاتي:

إن تنفيذ استراتيجية الاستجواب الذاتي يتطلب مجموعة من الخطوات والإجراءات، ذكرها الزعبي (2015م، ص45) وتمثلت فيما يلي:

1. التهيئة من قبل المعلم: من خلال تقديم فكرة موجزة عن استخدام استراتيجية الاستجواب الذاتي في عملية التعلم، وإظهار أهميتها، وضرورة الانتباه والتخطيط، وكيفية توجيه الأسئلة الذاتية واستثارة التفكير.
2. التنبؤ وتعريف الأنشطة السابقة: حيث يبدأ المعلم بعرض موضوع الدرس على المتعلمين، وتشجيعهم على إثارة الأسئلة ؛ لتنشيط عمليات ما وراء المعرفة ؛ للتعرف على ما لديهم من خبرات سابقة حول موضوع الدرس.
3. تقويم التنبؤ والتأمل الذاتي: يناقش المعلم المتعلمين حول المعلومات المتوافرة لديهم عن موضوع الدرس، وتشجيعهم بإثارة التساؤلات التي تسهم في توضيح الأهداف، وتعرف الأفكار الرئيسة التي يتضمنها موضوع الدرس، وتنظيم المعلومات وتوليد أفكار جديدة، ومن ثم تحديد المشكلات ثم التخطيط للأنشطة اللازمة للإجابة عنها وتنفيذها والوصول إلى النتائج وتقويمها، وإذا كان تنبؤ المعلم صحيحاً فإنه يواصل التنبؤ والتفكير حول ما يحدث في بقية الموضوعات ثم يسأل نفسه: ما الحل المقترح للمشكلة مثلاً؟ وما النهاية المتوقعة؟ وإذا لم تكن التنبؤات مطابقة للموضوع فإن المتعلم يسأل نفسه: لماذا كانت التوقعات والتنبؤات غير صحيحة؟ وكيف يمكن عمل تنبؤات وتوقعات مختلفة؟
4. التقويم الختامي: يناقش المعلم المتعلمين في النتائج التي توصلوا إليها وتحليلها وتقييمها، وتحديد كيفية الاستفادة منها في مواقف حياتية أخرى، ويصبحون قادرين على استخدام المعلومات الجديدة في مواقف مختلفة، وقيامه بتقصي الاستجابات الناجمة عن الاستجواب الذاتي وتفحصها، وبيان كيفية الاستفادة منها، بوصفها الزبدة الناجمة عن عملية التساؤل الذاتي.

ويشير الباحثان إلى أن هذه الخطوات مرتبة ومنظمة تساعد المتعلمين على إيجاد توجهات إيجابية في التعلم ومعالجة المعلومات، وتتضح الأهداف عن طريق تحديد المشكلة والتعرف على

الأفكار الرئيسة التي يتضمنها الموضوع.، وانتقال الخبرات عبر مواضيع جديدة ومتعددة. والتوصل للنتائج وتقويم مدى مناسبة الإجابات للأسئلة التي وضعها.

الطريقة والإجراءات :

منهج الدراسة :

اتبع الباحثان المنهج التجريبي في تنفيذ أدوات الدراسة، وتطبيق التجربة؛ للكشف عن أثر استخدام استراتيجية الاستجواب الذاتي في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي .

" وهو المنهج المتبع لتحديد مختلف الظروف والمتغيرات التي تخص ظاهرة ما والسيطرة عليها والتحكم فيها، ويعتمد الباحثان على هذا المنهج عند دراسة المتغيرات الخاصة بالظاهرة محل البحث بغرض استقصاء العلاقات السببية بين المتغيرات المسؤولة عن تشكيل الظاهرة، أو الحدث، أو التأثر فيها بشكل مباشر، أو غير مباشر؛ وذلك بهدف التعرف على أثر ودور كل متغير في هذا المجال" (عليان، 2004م، ص51)

التصميم التجريبي المقترح :

استخدم الباحثان المنهج التجريبي (قبلي –بعدي) لمجموعتين متكافئتين ؛ مجموعة تجريبية درست باستراتيجية الاستجواب الذاتي ،ومجموعة ضابطة درست بالطريقة التقليدية .

عينة الدراسة :

أجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (92) طالبة من طالبات الصف العاشر الأساسي بمدرسة كفر قاسم الثانوية للبنات بغزة، حيث وزعت العينة إلى مجموعتين تجريبية وعددها (46) درست باستخدام استراتيجية الاستجواب الذاتي، والأخرى مجموعة ضابطة وعددها (46) درست بالطريقة العادية .

أداوت الدراسة :

تمثلت أدوات الدراسة في كل مما يأتي :

أولاً : قائمة مهارات التذوق الأدبي :

قام الباحثان بإعداد قائمة مهارات التذوق الأدبي اللازمة لطالبات الصف العاشر واشتقاق مصادرها من الإطار العام لوثيقة المنهاج الفلسطيني ومن الدراسات السابقة، دليل المعلم والكتاب المدرسي، تم عرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين في آداب اللغة العربية، ومختصين في مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية وكان عددهم(11) محكماً، وذلك لإبداء آرائهم في المهارات المذكورة، ومدى انتمائها للمحاور، وتحديد مدى مناسبتها لطالبات الصف العاشر، واقتراح ما يمكن إضافته إلى مضمون القائمة، أو حذفه، أو إجراء تعديلات يقترحونها، وبعد

دراسة آراء المحكمين قام الباحثان بحذف بعض المهارات التي لم يتوافق على مناسبتها لمستوى الصف العاشر الأساسي مثل مهارة(توضيح سمات الأسلوب العلمي والأدبي والعلمي المتأدب)، وتم الإبقاء على المهارات التي حظيت بموافقة مابين (70-100%) من المحكمين، وبذلك أصبحت قائمة مهارات التذوق الأدبي في صورتها النهائية مكونة من خمسة مجالات وتندرج تحتها (19) مهارة فرعية، صالحة للتطبيق في اختبار مهارات التذوق الأدبي في النصوص الأدبية في مبحث اللغة العربية لطالبات الصف العاشر الأساسي.

الصورة النهائية لقائمة مهارات التذوق الأدبي لطالبات الصف العاشر الأساسي

المجال	م	مهارات التذوق الأدبي اللازمة لطالبات الصف العاشر الأساس
الأفكار والمعاني	1-	استنتاج الأفكار الرئيسة في النص الأدبي .
	2-	استنتاج الأبيات المعبرة عن بعض العبارات المتقدمة .
	3-	اختيار أقرب الأبيات معني إلى بيت آخر .
	4-	استنباط القيم الإنسانية المتضمنة في النص الأدبي .
	5-	الربط بين الأفكار الواردة والقيم الاجتماعية.
الألفاظ والتراكيب	6-	استنتاج القيمة التعبيرية لألفاظ معينة في النص الأدبي .
	7-	القدرة على فهم الرمز وإدراك المعاني الكامنة فيه .
	8-	الربط بين الوضع النحوي للكلمة والمعني المراد .
	9-	إدراك إيحاءات الألفاظ في النص الأدبي.
	10-	فهم دلالة تكرار بعض الألفاظ في النص الأدبي.
	11-	تحديد معاني الألفاظ من خلال السياق. .
الأسلوب	12-	تحديد نوع الأسلوب الأدبي وغرضه البلاغي .
	13-	استنتاج الخصائص الأسلوبية للشاعر.
	14-	تحديد الحالة النفسية للشاعر.
العاطفة	15-	بيان لون العاطفة السائدة في النص الأدبي.
	16-	تعرف أثر العاطفة على الصور التعبيرية في النص الأدبي .
الصور والأخيلة	17-	التميز بين الصور الشائعة (تشبيه، استعارة، كناية، مجاز) .
	18-	تحديد المحسنات البديعية وعلاقتها بالمعني.
	19-	بيان أثر الصور البلاغية ودلالتها المعنوية .

ثانياً :اختبار مهارات التذوق الأدبي:

قام الباحثان ببناء اختبار موضوعي لمهارات التذوق الأدبي في القصائد الشعرية المختارة، وهدف الاختبار إلى قياس درجة اكتساب طالبات الصف العاشر لمهارات التذوق الأدبي؛ للحكم على فاعلية الاستراتيجية في تنمية المهارات المستهدفة، وأعد الباحثان اختبارا تكون من (45) فقرة من أسئلة الاختيار من متعدد لكل سؤال بدائل أربعة، وتم مراعاة الأمور الآتية عند صياغة الفقرات (صحة وسلامة الفقرات ،الوضوح والخلو من الغموض واللبس، ممثلة للأهداف المرجوة ،مناسبتها لمستوى طالبات الصف العاشر)،ووضع الباحثان تعليمات الاختبار في ورقة مستقلة ممثلة ب(بيانات الطالبات ،تعليمات اشتملت على عدد الأسئلة،زمن الاختبار،درجات الاختبار، ورقة منفصلة للإجابة،مثال توضيحي للإجابة عن البنود الاختبارية) ،وتم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (35) طالبة من طالبات الصف الحادي عشر الأساسي ، وتحديد الزمن المناسب للاختبار ،وإيجاد معاملات الصعوبة والتمييز لفقراته ،والتأكد من الصدق والثبات للاختبار .

تحديد الزمن المناسب للاختبار:

تم حساب الزمن المناسب للاختبار من خلال رصد إجابة أول طالبتين انتهوا من حل الاختبار، وزمن آخر طالبتين انتهوا من الإجابة على أسئلة الاختبار، ثم حساب متوسط الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار، بما فيها الزمن المستغرق في قراءة تعليمات الاختبار، وقد أنهت أول طالبتين الاختبار بمتوسط (36)دقيقة، وآخر طالبتين بمتوسط (44)دقيقة، فكان متوسط زمن الاختبار (40) دقيقة.

تصحيح الاختبار:

صحح الباحثان الاختبار بالمفتاح المثقب، وأعيدت عملية التصحيح مرة ثانية ؛ للتأكد من الدرجات قبل تحليلها، وحددت درجة واحدة لكل فقرة من فقرات الاختبار لتصبح الدرجة النهائية للاختبار(45) درجة والدرجة الدنيا للاختبار (صفر)،وبعد إجراء الاختبار وتصحيحه، قام الباحثان بإجراء مجموعة من المعالجات الإحصائية وإيجاد معاملات الصعوبة والتمييز ،ومعاملات الاتساق الداخلي لكل فقرة من فقرات الاختبار.

معامل الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار :

تم تحليل فقرات الاختبار وفقاً لمعاملات الصعوبة والتمييز وذلك للكشف عن الفقرات شديدة الصعوبة وكذلك الفقرات التي تتصف بعدم قدرتها على التمييز بين الطلاب وتراوحت معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار بين(0.25–0.75)،وكان متوسط معامل الصعوبة الكلي للاختبار(0.60)، كما تراوحت معاملات التمييز لفقرات الاختبار(0.30–0.70) بين إجابات

الفئتين العليا والدنيا، وقد بلغ متوسط معامل التمييز الكلي (0.55)، وبناء على ذلك تبقي الباحثة على جميع فقرات الاختبار .

جدول (4.1): معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار

#	معاملات الصعوبة	معاملات التمييز	#	معاملات الصعوبة	معاملات التمييز
1	0.65	0.50	**24**	0.55	0.70
2	0.65	0.70	**25**	0.55	0.50
3	0.65	0.50	**26**	0.65	0.70
4	0.70	0.60	**27**	0.55	0.30
5	0.35	0.30	**28**	0.30	0.40
6	0.70	0.60	**29**	0.55	0.30
7	0.65	0.50	**30**	0.25	0.30
8	0.40	0.60	**31**	0.55	0.70
9	0.75	0.50	**32**	0.65	0.70
10	0.65	0.50	**33**	0.60	0.60
11	0.65	0.70	**34**	0.65	0.50
12	0.55	0.70	**35**	0.65	0.50
13	0.75	0.50	**36**	0.60	0.60
14	0.50	0.60	**37**	0.65	0.70
15	0.45	0.30	**38**	0.45	0.70
16	0.70	0.60	**39**	0.70	0.60
17	0.65	0.70	**40**	0.60	0.40
18	0.65	0.70	**41**	0.55	0.30
19	0.70	0.60	**42**	0.65	0.70
20	0.50	0.40	**43**	0.75	0.30
21	0.55	0.70	**44**	0.75	0.50
22	0.65	0.70	**45**	0.50	0.60
23	0.75	0.50			
معامل الصعوبة الكلي		**600.**	**معامل التمييز الكلي**		**0.55**

صدق المحكمين:

قام الباحثان بعرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال الأدب ومجال المناهج وطرائق التدريس ومشرفي ومعلمات اللغة العربية وعددهم (13)محكماً ؛لاستطلاع آرائهم حول مناسبة الفقرات لمهارات التذوق الأدبي، مناسبة فقرات الاختبار لمستوى طالبات الصف العاشر الأساس، والصحة اللغوية لفقرات الاختبار.

وفي ضوء الملاحظات التي أبداها المحكمون أجرى الباحثان التعديلات بحيث أصبح الاختبار في صورته النهائية مكونا من (45) فقرة من نوع الاختيار من متعدد.

صدق الاتساق الداخلي:

يعرفه الآغا (1997م، ص122) بأنه: قوة ارتباط درجة الفقرة أو البند من الأداة بالدرجة الكلية له، وأن تحسب درجات كل بعد من الأبعاد مع درجة الاختبار ككل".

قام الباحثان بالتحقق من الصدق الداخلي للاختبار بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (35) طالبة، بحساب معامل ارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (4.2): معامل ارتباط كل فقرة من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار

المهارة	رقم السؤال	معامل الارتباط	المهارة	رقم السؤال	معامل الارتباط	المهارة	رقم السؤال	معامل الارتباط	المهارة	رقم السؤال	معامل الارتباط
مهارات الأفكار	1	0.503**	مهارات الألفاظ	9	0.471**	مهارات الأسلوب	10	0.393*	مهارات الأخيلة والصور	5	0.617**
	2	0.338*		13	0.549**		17	0.621**		6	0.670**
	3	0.475**		16	0.529**		18	0.571**		7	0.602**
	4	0.725**		19	0.459**		29	0.653**		8	0.530**
	12	0.739**		20	0.374*		32	0.589**		14	0.484**
	22	0.542**		21	0.501**		34	0.622**		15	0.337*
	23	0.528**		24	0.765**		40	0.724**		25	0.616**
	35	0.556**		28	0.588**		41	0.646**		26	0.525**
				31	0.596**	مهارة العاطفة	11	0.639**		30	0.640**
				33	0.696**		27	0.802**		37	0.670**
				36	0.631**		42	0.706**		43	0.501**
				37	0.741**		45	0.564**		44	0.647**
				39	0.438**						

**ر الجدولية عند درجة حرية (34) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.418

*ر الجدولية عند درجة حرية (34) وعند مستوى دلالة (05 0) = 0.325

يتضح من الجدول السابق أن جميع الفقرات مرتبطة مع الدرجة الكلية ارتباطاً دالاً إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01، 0.05) وهذا يدل على أن الاختبار يتسم بالاتساق الداخلي.

الصدق البنائي:

قام الباحثان بحساب معامل الارتباط بين كل درجات كل مجال من مجالات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار، كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (4.3): معاملات ارتباط درجات مهارات الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار

المهارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مهارات الأفكار	0.673**	دالة عند 0.01
مهارات الألفاظ	0.856**	دالة عند 0.01
مهارات الأسلوب	0.755**	دالة عند 0.01
مهارات العاطفة	0.605**	دالة عند 0.01
مهارات الأخيلة والصور	0.810**	دالة عند 0.01

** ر الجدولية عند درجة حرية (34) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.418

*ر الجدولية عند درجة حرية (34) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.325

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين كل مجال من مجالات الاختبار مع الدرجة الكلية دالة إحصائيا عن مستوى دالة (0.01)، وهذا يدل على أن الاختبار يتميز بالصدق البنائي.

ثبات الاختبار:

قام الباحثان بحساب ثبات اختبار مهارات التذوق الأدبي في صورته النهائية باستخدام طريقة التجزئة النصفية حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0.914) ، وهذه قيمة مقبولة تطمئن الباحثان إلى ثبات الاختبار وبذلك يكون الباحثان قد تأكدا من صدق وثبات اختبار المهارات .

جدول (4.4): معاملات ثبات لاختبار مهارات التذوق الأدبي باستخدام التجزئة النصفية

المهارات	عدد الفقرات	معامل الثبات
مهارات الأفكار	8	0.850
مهارات الألفاظ	*13	0.796
مهارات الأسلوب	8	0.784
مهارات العاطفة	4	0.709
مهارات الأخيلة والصور	12	0.752
الدرجة الكلية	*45	0.914

ثانياً : إعداد مقياس الاتجاه:

قام الباحثان بالاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة في كيفية إعداد وبناء مقياس الاتجاه نحو التذووق الأدبي، وقاما بإعداد مقياس اتجاه يتكون من (35) فقرة، وأعطى لكل فقرة من فقرات المقياس وزن متدرج وفق مقياس ليكرث خماسي .

صدق المحكمين :

تم عرض مقياس الاتجاه بصورته الأولية على عدد من المحكمين ذوي الاختصاص بلغ (9) محكمين، وتم التعديل بناء على آرائهم وتوجيهاتهم فأصبح مكون من (30) فقرة، واعتمد بصورته النهائية.

الصدق الداخلي (الاتساق):

قام الباحثان بالتحقق من الصدق الداخلي للمقياس بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (35) طالبة، وتم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس الذي تنمي إليه، والنتائج كما يبين الجدول التالي:

جدول (4.5): معاملات الارتباط بين كل فقرة ن فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقاس الذي تنتمي إليه

#	معامل الارتباط	#	معامل الارتباط	#	معامل الارتباط
1	0.420**	11	0.353*	21	0.452**
2	0.404*	12	0.409*	22	0.515**
3	0.520**	13	0.420**	23	0.388*
4	0.496**	14	0.436**	24	0.399*
5	0.571**	15	0.581**	25	0.428**
6	0.420**	16	0.630**	26	0.543**
7	0.671**	17	0.364*	27	0.398*
8	0.462**	18	0.397*	28	0.436**
9	0.490**	19	0.493**	29	0.411*
10	0.468**	20	0.684**	30	0.459**

* قيمة معامل الارتباط الجدولية r عند درجة حرية (34) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.325

** قيمة معامل الارتباط الجدولية r عند درجة حرية (34) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.418

يتضح من جدول السابق أن جميع فقرات المقياس حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه عند مستوى دلالة (0.05)، (0.01) مما يدلل على أن المقياس يتسم بالاتساق الداخلي.

ثبات المقياس:

قام الباحثان بحساب ثبات المقياس في صورته النهائية باستخدام كل من طريقة التجزئة النصفية حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0.816) وهذه قيمة مقبولة تطمئن الباحثة إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات وبذلك تكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات مقياس الاتجاه .

جدول (4.6) معاملات الثبات بين نصفي المقياس ككل

	عدد الفقرات	معامل الثبات
الدرجة الكلية	**30**	0.816

ضبط المتغيرات الدراسة:

انطلاقاً من حرص الباحثان على سلامة النتائج، وتجنباً لآثار العوامل الدخيلة التي يتوجب ضبطها والحد من آثارها للوصول إلى نتائج صالحة قابلة للاستعمال والتعميم، فقد تبنت طريقة المجموعتين التجريبية والضابطة (علام، 2000م)، وفي ضوء هاتين المجموعتين ضبطت الباحثة التكافؤ من خلال:

1. التحصيل في اللغة العربية من خلال نتائج اختبارات نصف الفصل الدراسي الأول.
2. التطبيق القبلي لاختبار مهارات التذوق الأدبي.
3. التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه .

1- التحصيل في اللغة العربية:

رصد الباحثان مجاميع التحصيل في اللغة العربية للطالبات من خلال نتائج الاختبارات النصفية للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2018-2017م)، وحصل الباحثان على الدرجات من السجلات المدرسية لضبط متغير التحصيل في اللغة العربية، واستخدم الباحثان اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للتعرف إلى الفروق في المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل البدء في تطبيق الدراسة، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (4.7): نتائج اختبار (ت) للتعرف إلى الفروق بين طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في تحصيل اللغة العربية قبل تطبيق الدراسة.

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
التحصيل في مادة اللغة العربية	تجريبية	46	13.152	6.303	0.153	0.878	غير دالة حصائياً
	ضابطة	46	13.326	4.402			

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (90) وعند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$) = 1.98

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (90) وعند مستوى دلالة ($0.01\geq\alpha$) =2.62

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة في المجموعتين كانت أصغر من "ت" الجدولية، وهذا يعني أن قيمة "ت" المحسوبة غير دالة إحصائيا عند مستوى (0.05)، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل في التحصيل في اللغة العربية قبل بدء التجربة وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتان في التحصيل في اللغة العربية.

2. التطبيق القبلي لاختبار مهارات التذوق الأدبي:

رصد الباحثان درجات الطالبات في الاختبار القبلي لمهارات التذوق الأدبي، واستخدم اختبار (T-Test) لمعرفة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل البدء في تطبيق الدراسة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (4.8): نتائج اختبار "T" للمقارنة بين طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل البدء بالدراسة في اختبار مهارات التذوق الأدبي القبلي

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	" ت "	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
مهارات الأفكار	تجريبية	46	4.478	1.798	0.177	0.860	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	46	4.543	1.735			
مهارات الألفاظ	تجريبية	46	7.413	2.418	0.578	0.565	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	46	7.696	2.269			
مهارات الأسلوب	تجريبية	46	3.978	1.782	0.472	0.638	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	46	4.152	1.751			
مهارات العاطفة	تجريبية	46	1.978	0.931	339	0.735	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	46	1.913	0.915			
مهارات الأخيلة والصور	تجريبية	46	6.935	2.653	0.041	0.968	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	46	6.957	2.467			
الدرجة الكلية	تجريبية	46	24.783	6.660	0.362	0.718	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	46	25.261	5.983			

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (90) وعند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$) = 1.98

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (90) وعند مستوى دلالة (α≤0.01) =2.62

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة في المقارنة بين متوسطي درجات المجموعتين كانت أصغر من "ت" الجدولية، وهذا يعني أن قيمة "ت" المحسوبة غير دالة إحصائيا عند مستوى (0.05)، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات التذوق الأدبي، وهذا يدل على أن المجموعتين متكافئتان من حيث التحصيل في الاختبار القبلي لمهارات التذوق الأدبي.

3. التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه :

جدول (4.9) نتائج اختبار "ت" T.test للمقارنة بين طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	" ت "	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	تجريبية	46	97.457	9.912	0.084	0.933	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	46	97.630	9.858			

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (90) وعند مستوى دلالة (α≤0.05) = 1.98

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (90) وعند مستوى دلالة (α≤0.01) = 2.62

يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين طالبات المجموعة الضابطة وطالبات المجموعة التجريبية في الدرجة الكلية للمقياس، وعليه فإن المجموعتين متكافئتان في المقياس.

إعداد دليل المعلم :

من خلال اطلاع الباحثان على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ومناهج اللغة العربية والمواد الإثرائية وكراسات الأنشطة، قام الباحثان بإعداد دليل مرشد للمعلم يستعين به معلم اللغة العربية في تدريس النصوص الأدبية من كتاب اللغة العربية للصف العاشر، وذلك في ضوء استراتيجية الاستجواب الذاتي حيث تم تصميم النصوص الأدبية بأسلوب شيق ودافع للتعلم ؛ حيث تم عرض الدليل على معلمي اللغة العربية والمتخصصين لإبداء آرائهم حوله وحول إمكانية التعديل، وتم الأخذ برأيهم وإجراء التعديلات المناسبة، بحيث احتوى على الأهداف المراد تعلمها، والتوزيع الزمني للدروس، وخطوات التنفيذ مع الطالبات، والتقويم بأنواعه، كما أعد الباحثان أوراق عمل في نهاية الدروس ، وقد قام الباحثان بتوزيع الحصص التي نفذت خلال الدراسة على المجموعة، كما في الجدول الآتي:

جدول (4.10): توزيع الحصص التي نفذت من خلالها الدراسة:

#	الدروس المتضمنة في الدراسة	عدد الحصص
1	"مرارةُ أَبٍ"	4
2	"بكائية إلى أبي فراس الحمداني	4
3	"أغنية ريفية"	4
4	"هنا باقون"	4
	المجموع	**16**

إجراءات الدراسة:

تسعى الدراسة للكشف عن أثر استخدام استراتيجية الاستجواب الذاتي في تنمية مهارات التذوق الأدبي والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، ولتحقيق الأهداف قام الباحثان بمجموعة من الخطوات الإجرائية، وهي:

1. الاطلاع على دراسات الأدب التربوي السابقة ذي العلاقة بمجال الدراسة .
2. إعداد الإطار النظري الخاص بالدراسة.
3. اختيار النصوص الشعرية من مقرر اللغة العربية للصف العاشر الأساس.
4. تحديد مهارات التذوق الأدبي الواجب تنميتها لدى طالبات الصف العاشر الأساس.
5. بناء أدوات الدراسة وعرضها على المحكمين.
6. التأكد من صدق وثبات المحكمين
7. تطبيق قبلي لأداة الدراسة.
8. تطبيق استراتيجية الاستجواب الذاتي على الطالبات في تدريس النصوص الشعرية.

نتائج الدراسة ومناقشتها :

أشارت النتائج المتعلقة بالفرض التالي :

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات التذوق الأدبي"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين " Independent sample T- test " للكشف عن دلالة الفروق بين متوسط الأداء في التطبيق البعدي في المجموعتين التجريبية والضابطة، فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (4.11) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف على الفرق بين متوسطات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التذوق الأدبي البعدي.

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
مهارات الأفكار	تجريبية	46	6.000	1.535	3.455	0.001	دالة إحصائياً عند 0.01
	ضابطة	46	4.935	1.421			
مهارات الألفاظ	تجريبية	46	10.304	2.032	4.426	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	ضابطة	46	8.391	2.113			
مهارات الأسلوب	تجريبية	46	6.087	1.411	4.097	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	ضابطة	46	4.804	1.586			
مهارات العاطفة	تجريبية	46	3.022	1.022	3.588	0.001	دالة إحصائياً عند 0.01
	ضابطة	46	2.174	1.235			
مهارات الأخيلة والصور	تجريبية	46	8.804	2.177	4.314	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	ضابطة	46	6.870	2.125			
الدرجة الكلية	تجريبية	46	34.217	6.250	5.320	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	ضابطة	46	27.174	6.447			

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (90) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، = 1.98

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (90) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) =2.62

تبين من الجدول (4) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات التذوق الأدبي ولصالح المجموعة التجريبية، في جميع أبعاد اختبار مهارات التذوق الأدبي، وكذلك في الاختبار ككل ،كذلك قامت الباحثة بحساب حجم التأثير على اعتبار أنه أحد الأساليب الإحصائية الهامة ؛ حيث يركز حجم التأثير على حجم الفروق أو قوة العلاقة بين المتغيرات بغض النظر عن مستوى الدلالة ،حيث قامت الباحثة بحساب حجم تأثير المتغير المستقل وهو استراتيجية الاستجواب الذاتي على المتغير التابع مهارات التذوق الأدبي، وتبين أن قيم معامل مربع إيتا(η^2) وحجم الأثر(d) كبيرة مما يدلل على أن حجم الأثر الناتج عن استخدام استراتيجية الاستجواب الذاتي في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي بمحافظة غزة كان كبيراً ، ويعزو الباحثان ذلك إلى دور استراتيجية الاستجواب الذاتي في الحد من سلبية المتعلمين والخروج عن التقليدية ، واعتمادها على إيجابية المتعلم ونشاطه باعتباره محور العملية التعلمية ، وتتفق هذه

النتيجة مع دراسة (البدور(2017م) ،دراسة النحال (2015م) التي أكدت على فاعلية استراتيجية الاستجواب الذاتي .

جدول(4.12) يوضح قيمة "ت" وقيمة مربع إيتا "η^2" وحجم الأثر"d" وحجم التأثير في المقياس الكلي

المهارة	قيمة "ت"	مربع إيتا (η^2)	حجم الأثر(d)	درجة التأثير
مهارات الأفكار	3.455	0.117	0.728	كبير جداً
مهارات الألفاظ	4.426	0.179	0.933	كبير جداً
مهارات الأسلوب	4.097	0.157	0.864	كبير جداً
مهارات العاطفة	3.588	0.125	0.756	كبير جداً
مهارات الأخيلة والصور	4.314	0.171	0.909	كبير جداً
المجموع الكلي	5.320	0.239	1.122	كبير جداً

وفيم يتعلق بالفرض الصفري التالي :

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط تقديرات طالبات المجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه نحو التذوق الأدبي .

وللإجابة عن هذه الفرضية واختبار مدى صحتها قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين " Independent T– test sample" للمقارنة بين متوسط تقديرات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه نحو التذوق الأدبي . فكانت النتائج كما يوضحها الجدول (4.13).

	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
مقياس الاتجاه	**التجريبية**	46	110. 304	9.723	4.767	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	الضابطة	46	99.848	11.262			

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (90) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) = 1.98

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (90) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)=2.62

يتضح من الجدول (5) أن قيمة (T) المحسوبة لدرجة الكلية للمقياس تساوي 4.767 وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية في التي تساوي 2.62عند درجة حرية 90 ومستوى دلالة (0.01) مما يدلل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات المجموعة التجريبية ومتوسط تقديرات المجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه نحو الأدب ولصالح المجموعة التجريبية، وفيما يتعلق

بحجم الأثر الناتج عن استخدام استراتيجية الاستجواب الذاتي في تنمية اتجاهات الطالبات الصف العاشر الأساسي نحو الأدب، قامت الباحثة بحساب مربع إيتا (η^2) وحجم الأثر(d)، والجدول(5.6) يوضح التأثير وفقاً لمربع إيتا (η^2) وحجم الأثر(d).

جدول (4.14): يوضح قيمة "ت" وقيمة مربع إيتا "η^2" وحجم الأثر"d" وحجم التأثير في المقياس الكلي

	قيمة "ت"	قيمة η^2	قيمة d	حجم التأثير
الدرجة الكلية	4.767	0.202	1.005	كبير جداً

يتضح من الجدول السابق (6) أن قيم معامل مربع إيتا(η^2) وحجم الأثر(d) كبيرة مما يدلل على أن حجم الأثر الناتج عن استخدام استراتيجية الاستجواب الذاتي في تنمية اتجاهات الطالبات نحو التذوق الأدبي كان كبيراً جداً ، ويعزو الباحثان النتيجة إلى استراتيجية الاستجواب الذاتي التي جعلت عملية شرح النصوص الأدبية بمثابة ورشة عمل تعاونية،والمساعدة على تقوية الشعور بالفاعلية الذاتية من خلال طرح الأسئلة ،وبناء العلاقات مع أجزاء النص المقروء.

ملخص نتائج الدراسة :

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات التذوق الأدبي؛ لصالح المجموعة التجريبية.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسط تقديرات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط تقديرات طالبات المجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه نحو التذوق الأدبي؛ لصالح المجموعة التجريبية.

توصيات الدراسة :

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يلي :

1. تحديد مهارات التذوق الأدبي المناسبة من قبل الباحثين لكل مرحلة تعليمية ؛ للعمل على تنميتها من خلال طرائق التدريس الأنسب والأكثر فاعلية .
2. تنظيم ورشات عمل لتطوير أداء المعلمين في تنمية مهارات التذوق الأدبي بكافة مستوياتها من قبل الجهات المعنية .
3. استخدام طرائق التدريس الحديثة، واختيار استراتيجيات مناسبة لاحتياجات المتعلمين وميولهم، وتبعاً لطبيعة المواد الدراسية.
4. عقد ورش عمل تدريبية للمعلمين لتدريبهم على كيفية التعامل مع استراتيجية الاستجواب الذاتي حتى يتمكنوا من تطبيقها على طلابهم.

مقترحات الدراسة :

امتداداً للدراسة الحالية يقترح الباحثان بعض الدراسات المستقبلية على النحو التالي :

1. دراسات تستخدم استراتيجية الاستجواب الذاتي في تنمية مهارات التذوق الأدبي على صفوف ومراحل تعليمية أخرى .
2. دراسات توظف استراتيجية الاستجواب الذاتي في تدريس فروع اللغة العربية الأخرى.
3. دراسة مماثلة توضح اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام استراتيجية الاستجواب الذاتي في تدريس النصوص الأدبية.
4. دراسة وصفية حول الصعوبات التي تواجه المعلمين في تذوق النصوص الأدبية.

المصادر والمراجع :

الآغا، إحسان. (1997م). *البحث التربوي وعناصره، مناهجه وأدواته*. ط3. غزة: الجامعة الإسلامية.

البدور، أمين. (2017م). أثر استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارة القراءة الناقدة لدى طلبة السنة أولي في جامعة الحسين بن طلال في الأردن". *مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، 31* (7)، 1206-1228.

البرقعاوي، جلال عزيز فرامان. (2010م). *فاعلية مهارات التفكير الناقد والإبداعي في التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية*. (د.ط). العراق: جامعة بابل.

بصل، سلوى حسن. (2008م). *استراتيجية مقترحة لتدريس الأدب قائمة على التدريس التفاعلي والتعلم النشط وأثرها على تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الزقازيق، القاهرة.

الجاغوب، محمد عبد الرحمن. (2017م). أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تعليم مادة المعارف الأدبية على التذوق الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الإمارات العربية المتحدة. *مجلة العلوم التربوية النفسية، 1* (5)، 1-14.

حلس، داود بن درويش (2010م) . *محاضرات في طرائق تدريس التربية الإسلامية*. ط3. غزة: الجامعة الإسلامية

الخيري، بدر على احمد. (2014م). *تقويم نشاطات التعلم في مقرر لغتي الخالدة في ضوء مهارات التذوق الأدبي اللازمة لتلاميذ الصف الأول المتوسط* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القري، السعودية.

الدحدوح، أماني ياسين. (2015م). *أثر توظيف استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات حل المسالة الفيزيائية مقارنة باستراتيجية تعلم الأقران لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.

الزعبي، جهان برهم. (2015م). *فاعلية التكامل بين استراتيجيتي التساؤل الذاتي والمتشابهات في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي في مادة الدراسات الاجتماعية* (رسالة دكتوراه غير منشورة). دمشق، سوريا.

زقوت، محمد شحادة. (2013م). *المرشد في تدريس اللغة العربية*. ط3. غزة: الجامعة الإسلامية.

الزيات، فتحي مصطفي. (1996م). *سيكولوجيا التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي*. ط1. القاهرة: دار النشر للجامعات.

أبو شامة، محمد. (2011م). أثر التفاعل بين استراتيجية التساؤل الذاتي ومستويات تجهيز المعلومات في تنمية مستويات الفهم القرائي للنصوص الفيزيائية والاتجاه نحو دراستها لدى طلاب الصف الأول الثانوي. *مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة*، 77 (2)، 73-141.

الشايب، أحمد. (1999م). *أصول النقد الأدبي*. ط10. القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

عبد الباري، ماهر شعبان. (2015م). فاعلية استراتيجية التفكير جهريا في تنمية مهارات التذوق الأدبي لتلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، *16* (2)، 260-300.

العذيقي، ياسين بن محمد. (2015م). *فعالية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، أسيوط.

عصفور، أشرف سليمان سلام. (2016م). *فاعلية توظيف استراتيجية التساؤل الذاتي على تنمية مهارات التفكير المنظومي في مادة العلوم الحياتية لدى طلاب الصف الحادي عشر بمحافظات غزة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.

عليان، ربحي، وغنيم، هيثم. (2004م). *أساليب البحث العلمي (الأسس النظرية – التطبيق العملي)*. ط1. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

الغامدي. على بن عوض. (2011م). *فاعلية استراتيجيتي التدريس التبادلي وتنشيط المعرفة السابقة في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي والاتجاه نحو دراسة الأدب لدى طلاب الصف الثانوي* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة أم القري، السعودية.

مدكور، على أحمد. (2007م). *طرق تدريس اللغة العربية*. ط1. عمان: دار المسيرة.

مطر، أميرة حلمي. (1989م). *مقدمة في علم الجمال وفلسفة الفن*. (د.ط). القاهرة: دار المعارف.

مقداد، عصام علي. (2008م). مستوى *مهارات التذوق الأدبي لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الأساسية وعلاقته بمستوى مهارات الثقافة الإسلامية لديهم* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

النحال، رندة محمد. (2015م). *فاعلية توظيف استراتيجيتي النمذجة والتساؤل الذاتي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في محافظة رفح* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.

أبو هداف، رائد. (2009م). *أثر استخدام المسرح التعليمي في تدريس بعض موضوعات النحو العربي على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

ثانياً– المراجع الأجنبية:

Afzali,Katayoon (2012). The Impact of Instructing Self- questioning in Reading Literary Texts. Sheikhbahaee university. *International journal of linguistics*, *2*(4)1948-5425.

Coyne & etal. (2007). *Effective Teaching Strategies That Accommodate Diverse L earners*. New Jersey: Upper Saddle River.